فيقال ايام نجد يولي اي ايام لهوي وجر الذيول كناية عن التمايل و
والتهول والنشوان والتيه تجني ثم يوله ولا يرجعها وهمزة الأولى موضع
بطن الكوفة وعلى هذه الرواية تحذف الهمزة وتنقل حركتها الى الساكن
قبلها ومن روى بعيني الالف واللام فهي كالاولى الا انها تنحو الاولة
منجي ثم من جنس الطرب يتمنى عود تلك الايام

عمرك الله هل رأيت بدورا قبلها في براقع وعقود

اي اتهما الله عمرك اي تعمر يخاطب صاحبه هل رأيت بدورا تلبس البراقع
والحلي يعني نساء جعلهن بدورا لانه الحسن بدورا قبلها اي قبل تلك الايام التي
كنا بدار الملنة

راميات بأسهم ريشها الهدب تشق القلوب قبل الجلود

يريد بالاسهم لحاظهن لما سماها اسهما جعل الاهداب ريشها لان بالريش
تقوى السهام كذلك لحاظهن انما تنفذ الى القلوب بحسن اشعار وهن واهدابهن
اي انها تصل الى القلوب قبل ان تصل الى الجلود وهذا من قول كثير

رمتني بسهم ريشه الكحل لم يصب :. ظواهر جلدي وهو في القلب جارح
ومثله قول جميل وهن وقد قتلنا منك يوم رميتني :. نوافذ لم يعلم لهن خروق

يترشفن من فمي رشفات هن فيه احلى من التوحيد

ويروى احلى من النبات يريد يقال رشفت الريق وترشفته اذا مصصته يقول كن
يتمصصن ريقي لحبهن اياي كانت تلك الرشفات في فمي احلى من كلمة التوحيد
وهذا ايهام وتجاوز

كل خمصانة ارق من الخمر بقلب اقسى من الجلمود — خمصانة

الخمصانة

١١٦

الخمصانة الضامرة البطن وعني برقتها نعومتها وصفاء لونها وقوله بقلب
اي مع قلب اصلب من الحجر يقول اجسامهن ناعمة وقلوبهن قاسية

ذات فرع كأنما ضرب العنبر فيه بماء ورد وعود

الفرع شعر الراس يريد ان شعرها طيب الرائحة وكانه خلط بهذه الانواع
من الطيب ويقال ان العود انما تفوح رائحته عند الاحتراق ولا تطيب رائحة
الشعر اذا خلط بالعود فيقال اراد ضرب العنبر فيه بماء الورد ودخن بالعود
وحذف الفعل الثاني كقوله علفتها تبنا وماء باردا وكقول الاخر ورأيت
بعلها في الوغى متقلدا سيفا ورمحا :. ومثله كثير

حالك كالغداف جثل دجوجي اثيث جعد بلا تجعيد

الحالك الشديد السواد والغداف الغراب الاسود والجثل الكثير النبات
ويقال جثل بين الجثولة ومثله الاثيث والدجوجي كالحالك وليس من الجعد
الرجال انه مضاعف يقول هو جعد من غير ان يجعد

تحمل المسك عن غدائرها الريح وتفتر عن شتيت برود

الغدائر جمع غديرة وهي الذوائب وتفتر تضحك ويكشف ابتسامها عن ثغر
شتيت اي متفرق غير متراكب كما قال الاعشى ونشتيت كالاقحوان
جلاه الطل فيه عذوبة واتساق والبرود البارد الريق ومن روى غرائر
اي غرار الفرع

جمعت بين جسم احمد والسقم وبين الجفون والتسهيد

هذه مهجتي لديك لحيني فانقصي من عذابها او فزيدي

سماها الله وقال بين لها روحي وانا ذاك الهلاك في اي شيء فانقصي عذابها

Copyright © King Saud University